

42- متشابه القرآن- التحذير من أهل البدع-كتاب شرح السنة-

الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان الدين هو التقليد والتقليد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:23](#)

قال رحمه الله واعلم ان الدين هو التقليد. يعني الاتباع تقليد يراد به الاتباع ولذلك فسره بقوله تقليد لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:00:43](#)

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. وكما قال يوسف عليه السلام واتبعته ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله بشيء. وقال الله تعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين المراد الاتباع والافتداء. فهذا مراد المؤلف اما التقليد المذموم فهو التعصب التعصب للاراء والمذاهب بدون حق وبدون دليل. هذا مذموم - [00:01:31](#)

تعصب ومع مخالفة الدليل التعصب لقول امام او لقول عالم او لقول او لمذهب طائفة وهو مخالف للدليل هذا تقليد مذموم ويسمى بالتعصب الممقوت ويسمى بالتقليد الاعمى نعم قال الحسن رحمه الله تعالى الحكيم لا يماري ولا يداري. حكمته ينشرها ان قبلت حمد الله - [00:01:57](#)

وان ردت حمد الله. قال الحسن رحمه الله الحكيم يعني الفقيه. الفقيه لا يماري يعني لا يجادل لطبع الوقت بالجدال العقيم وانما يلقي الفقه يلقي الفقه وينشره فان اعترض معترض او فانه لا يلتفت اليه ولا ولا يرد ذلك عن نشر العلم وبيان الحق ولو اعترض من - [00:02:31](#)

اعترف ولا يجادل مثل هذا. الذي ليس هدفه الحق. وانما هدفه صد العلم والوقوف في وجه العلم هذا لا يلتفت اليه ولا يعتبر شيئا فالعالم ينشر علمه وينشر الحق ولا ينظر الى من يعترض عليه او يقف في طريقه - [00:03:02](#)

فان قبل فالحمد لله وهذا هو المطلوب وان لم يقبل فقد ادى ما عليه واقام الحجة ولو ان العلماء التفتوا الى المعترضين والى المجادلين لما اخذ العلم طريقه الى الناس. وما كل الناس يرضون عن الحق؟ اكثر الناس - [00:03:28](#)

لا يريدون الحق اكثر الناس لا يريدون الحق وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فلا علينا من المعترضين والمشوشين الذين يريدون اشغال الناس بالجدل العقيم ويرخصون عليهم العلم النافع هؤلاء لا عبرة بهم في كل زمان ومكان - [00:03:51](#)

فالعلماء يأخذون طريقهم في نشر العلم دائما وابدا فلا يلتفتون الى من عاروا وليس من شرط تبليغ العلم ان يقبل من كل الناس. مو من شرطه هذا انما من شرطه ان من من يريد الحق يأخذه ومن - [00:04:18](#)

لا يريد الحق فهو وما اختار لنفسه نعم وجاء رجل الى الحسن رحمه الله فقال انا اناظر في الدين. فقال الحسن انا قد عرفت ديني فان كان دينك قد ولى منك فاذهب فاطلبه. المناظرة انما تكون في الاشياء الخفية. ان تكون في الاشياء - [00:04:42](#)

الخفية التي لا يدري من الحق معه. فهذا يحصل فيه مناظرة لاجل ان يتضح الحق ويتبين مع اي الفريقين او مع اي الرجلين. اما اذا توضح الحق واستبان فلا نقبل المناظرة - [00:05:08](#)

لان المناظر يريد التأثير على الحق صرف الناس عنه ولهذا قال الحسن وكان الحسن رحمه الله ممن اتاهم الله الفقه في الدين. واتاهم الله العمل الصالح فقال انا قد عرفت ديني - [00:05:30](#)

وان كان دينك قد ضاع فالتمس. كلام جيد. يقول انا لا اناظرك لان الحق عندي واضح اما انت ان كان ان عندك لبس فاطلب العلم والتمس العلم حتى يتضح لك. نعم. وسمع رسول الله صلى الله عليه - [00:05:51](#)

سلم قوما على باب حجرته يقول احدهم الم يقل الله كذا ويقول الاخر الم يقل الله كذا فخرج مغضبا فقال ابهذا امرتكم ام بهذا بعث اليكم؟ ان تضربوا كتاب الله بعضه - [00:06:09](#)

وبعض فنهاهم عن الجدل. نعم. هذا حديث عظيم. لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم او ومن يتجادلون في القرآن ويأخذون الايات المتشابهات ويحتجون بها. كل يأخذ اية تعارض الاية الاخرى. الم يقل الله كذا؟ ثم يقول الاخر الم يقل الله كذا - [00:06:29](#)

فهذه طريقة اهل الزيغ. قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. يأخذون المتشابه ويتركون - [00:06:57](#)

المحكم. اما الراسخون في العلم فانهم يردون المتشابه الى المحكم. ويجمعون بين الايات لان كلام الله لا تناقض بل يصدق بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا وهذا يحتاج الى علم وبصيرة ودراسة - [00:07:16](#)

دقيقة ولهذا الف العلماء كتب في علوم القرآن علوم القرآن او اصول التفسير فيها المنهج الصحيح لفهم القرآن. فهم القرآن الكريم. وكان مقررا على طلاب المعاهد والكليات علوم القرآن او مصطلح التفسير او اصول التفسير هذا شيء معروف فلا يهجم احد وهو ما يعرف - [00:07:37](#)

اصول التفسير ولا يعرف علوم القرآن ويهجم ويسجد على طول بالاية ينزعها دون ان يربطها بما يفسرها ويبينها ويوضحها من كلام الله وهذا الذي اغضب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:09](#)

ان كلا ينزع اية على مفردا ويستدل بها دون ان يردها الى ما يفسرها ويبينها من كلام بالله او كلام رسوله. هذا الذي اغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضب على اصحابه وهم اصحابه. فكيف بالذين يأتون من بعد ينحون هذا المنحى - [00:08:26](#)

فهذا امر خطير جدا ولا يدخل في تفسير القرآن شرح الاحاديث الا من هو متمرس في علوم القرآن وعلوم الحديث بحيث انه يوفق بين الايات وبين الاحاديث وبين الايات والاحاديث - [00:08:52](#)

وهذا يحتاج الى علم تحتاج الى دراسة هذه اصول العلم. قال صلى الله عليه وسلم امرتكم بهذا؟ هل امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا؟ بل الرسول ينهى عن هذا. قال لا تضربوا كتاب الله بعضه - [00:09:15](#)

ببعض فكتاب الله لا يتضارب ابدا ولا يتعارض اذا وفق اذا وفق العالم لفهمه فانه انما يتضارب ويتعارض عند الجاهل الذي ليس معه اصول العلم الصحيح نعم فخرج صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال ابهذا امرتكم ام بهذا بعثت اليكم؟ بهذا - [00:09:35](#)

وهو الجدل في آيات الله امرتكم ان تتجادلوا في آيات الله او بهذا بعثت اليكم. الرسول بعث بالهدى ودين الحق والهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح هذا الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:06](#)

اما الجدل في القرآن فهذا ظلال وجهل ولم يبعث الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا بل بعث بظده بعث بظده الله جل وعلا يقول ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغركم تقلبهم في البلاد - [00:10:29](#)

فلا يجوز الجدل بالقرآن على غير علم وعلى غير بصيرة لئلا يهلك الانسان يأخذ بالمتشابه ويترك المحكم فيكون فيكون من اهل الزيغ. نعم. فقالا بهذا امرتكم ام بهذا بعثت اليكم؟ ان تضربوا كتاب الله بعضه بعض. فنهاهم عن الجدل. واذا كان - [00:10:49](#)

ليس عنده معرفة ان يتوقف. يقول الله اعلم يتوقف ولا يدخل في شيء لا يحسنه. الامر خطير جدا وما ضل من ظل الا بهذا بضرب كتاب الله بعضه لبعض. فمنهم من يقصد هذا عنده علم وعنده معرفة لكن يريد التلبيس على الناس - [00:11:16](#)

ومن اهل الزيغ واما جاهل لا يعرف كيف يستدل ولا يعرف جاهل والجاهل لا يجوز له ان يدخل في شئ لا يحسنه يأمر الطب ما يدخل الانسان في الطب وهو لا يحسنه. وفي امور آآ الزراعة وفي امور آآ الدنيوية ما يدخل الانسان بشيء لا - [00:11:41](#)

فكيف في امور الدين التي هي اخطر من الطب واطخر من الزراعة واطخر من بأمور قيادة الطائرات والمركبات لا يدخل فيها الا من يحسنها والا يهلك ويهلك الناس فلا بد ان الامور تؤخذ من ابوابها وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر - [00:12:02](#)

فمن اتقى واتوا البيوت من ابوابها. العلم له ابواب. اذا جئت من غير ابواب العلم فانك فضل تخطي كل شيء له ابواب وله مصطلح وله منهج نعم. وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يكره المناظرة - [00:12:29](#)

كما سبق المناظرة التي القصد منها تشويش على الناس وكل ينتصر لرأيه ما يريد الحاضر. وانما يريد ان ينتصر لرأيه وان يغلب خصمه. هذي مناظرة مذمومة اما اذا كان القصد منها - [00:12:51](#)

الوصول الى الحق معرفة الحق مع من كان. ثم يرجعون الى الحق هذا شيء مطلوب نعم وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يكره المناظرة ومالك بن انس ومن فوقه ومن دونه الى يومنا هذا - [00:13:11](#)

يكرهون المناظرة مع ان المناظرة قد تتعين احيانا لكن الانسان في عافية ما يدخل في المناظرة الا عند الضرورة واذا كان عنده استعداد وتجرد عن الهوى تجرد عن الهوى ما يكون همه انه ينتصر يكون همه انه ينتصر الحق سواء كان معه - [00:13:31](#)

وهو مع خصمه. هذه المناظرة الصحيحة. ولهذا جاء عن الامام الشافعي انه قال قال ما ناظرت احدا الا احببت ان يظهر الحق على يده فانتفع لانه ما قصده الهوى وانه ينتصر وانه قصده ظهور الحق. قصده ظهور الحق وبيان الحق نعم - [00:13:58](#)

وقول الله عز وجل اكبر من قول الخلق قال الله تعالى ما يجادل في آيات الله الا كفروا نعم المجادلة في آيات الله بظرب بعض القرآن ببعض ومعارضة بعضه ببعض - [00:14:22](#)

هذا في فعل الكفار هذا فعل الكفار ولهذا لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته يقول يا رحمن يا رحيم قال انظروا الى هذا يزعم ان له الها واحدا وهو يقول يا رحمن يا رحيم - [00:14:44](#)

يعني يلبسون على الناس ان الرحمن اله مستقل والرحيم اله مستقل فانزل الله جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله اسماء الحسنى. نعم. وسأل رجل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال ما الناشطات نشطا - [00:15:04](#)

فقال لو كنت مخلوقا لضربت عنقك. سأل رجل عمر ابن الخطاب ولعله صبيغ ابن عسل الذي كان مشهورا بالجدال الفضوليات في عهد عمر الله عنه سأله عن الناشطات نشطا ما هي - [00:15:27](#)

وهو ليس بحاجة الى هذا انه ليس بحاجة الى هذا كان الواجب انه يسأل عن امور دينه وعن امور عقيدته اما السؤال عن الناشطات نشطا فهذا ميسور في كتب التفسير وفيه - [00:15:50](#)

ما يحتاج الى الوقوف عنده والناشطات نشطا من الملائكة نازعات نزعا والناشطات نشطا الملائكة التي تنزع ارواح الناس فروح المؤمن تنشط نشطا وروح الكافر تنزع نزعا بشدة والعياذ بالله الحاصل ان السؤال هذا ما له داعي. ولذلك انكر عليه - [00:16:06](#)

الواجب ان يسأل عما هو اعظم من هذا وهو حاجته اليه اكثر ففظول فظول الاسئلة لا ينبغي لطالب العلم يشغل نفسه ويشغل مدرسه بها انما يسأله عن امهات المسائل والمهمات - [00:16:35](#)

قال لو كنت لو كنت حليقا يعني حلق رأسه لان هذه صفة الخوارج هم اللي يسألون مثل هذه الاسئلة لو كنت حليقا يعني هذا سؤال الخوارج فلو كانت عليك علامتهم - [00:16:59](#)

لاوجعتك ضربا فهذا السؤال من جنس اسئلة الخوارج لانهم يسألون عن اشياء لا ليسوا بحاجة اليها. نعم وسأل رجل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال ما الناشطات نشطا؟ فقال لو كنت مخلوقا لضربت - [00:17:16](#)

او ضربت عنقك يعني قتلتك لان الخوارج امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم قال اينما لقيتموهم فاقتلوهم. لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. والخطاب هذا خطاب لولاة الامور. ما هو خطاب لكل احد - [00:17:37](#)

تاخذ معك سلاح وتقتل كل من اتهمته بانه من الخوارج تقتله؟ لا هذي فوظي الذي يقتل هو ولي الامر. وعمر هو ولي الامر رضي الله

عنه نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يماري ولا اشفع للمماري يوم القيامة - [00:17:54](#)

ودعوا المرء لقله خيره. المرء هو الجدال بغير فائدة. الجدال بغير فائدة الذي يبعث على التشكيك ويشغل الوقت بغير فائدة نعم الممارسة والمجادلة والمناظرة قلنا بمعنى واحد نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يماري ولا اشفع للمماري يوم القيامة هذا وعيد - [00:18:18](#)

المؤمن لا يماري يتجنب الممارسة التي لا فائدة فيها ولا يشفع يوم القيامة هذا وعيد شديد للمماري فهذا فيه تحذير من الممارسة نعم ولا اشفع للمماري يوم القيامة ودعوا المرء لقله خيره. نعم والشاعر يقول فلا مرء - [00:18:50](#)

في بعض كتب العقائد المنظومة يقول فلا مرء وما في الدين من جدل وهل يجادل الا كل من كفر نعم ولا يحل لرجل ان يقول فلان صاحب سنة حتى يعلم ان ان قد اجتمعت فيه خصال السنة المدح - [00:19:16](#)

لا يذكي الشخص ويمدح الا عن علم لان لا يفتخر الناس بمدحك له وهو ليس كذلك فاذا تحققت منه ومن طريقته ومن علمه ومن استقامته فانك تزكيه اما انت تنبعت في مدحه وتزكيتته وانت لا تعلم عنه شيئا هذه تزكية خطيرة - [00:19:37](#)

تفر الناس بهذا الشخص فليت الذين يزكون الناس يتوقفون عند ذلك فلا يزكون الا من توفرت فيه شروط التزكية لان التزكية شهادة فاذا كانت التزكية غير كيف صارت شهادة زور؟ صارت شهادة زور. نعم. ولا يحل لرجل ان يقول فلان صاحب سنة حتى - [00:20:04](#)

لا يعلم ان قد اجتمعت فيه خصال السنة. نعم خصال السنة بالعميقة وفي العلم وفي العمل وفي الاقتداء بالسلف الصالح اما انه ما فيه الا خصلة واحدة فلا تحكم عليه بانه من اهل السنة - [00:20:32](#)

بموجب خصلة واحدة او شيء واحد. نعم فلا يقال له صاحب سنة حتى تجتمع فيه السنة كلها. قال عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى اصل اثنين وسبعين هوى اربعة اهواء. فمن هذه الاربعة الاهواء تشعبت الاثنان وسبعونها - [00:20:54](#)

اوى نعم هذا ما ذكره المؤلف في اول الرسالة الان اعاده ووضحه النبي صلى الله عليه وسلم قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار ومرد هذه الفرق الى اربع فرق تتشعب تشعبت وصارت الى ثلاث وسبعين او - [00:21:18](#)

واكثر نعم انتهوا لها الفرقة الاولى القدرية والثانية الجهمية الشيعية والرابعة المرجئة. نعم. قال عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى

اصل اثنين وسبعين اين هو اربعة اهواء. هوى يعني فرقة لان الذي حملهم على الافتراق هو الهوى. كل يتبع هواه - [00:21:44](#)

لو اتبعوا الحق من تشعبوا الى ثلاث وسبعين فرقة اللي يتبع الحق ما يتشعب به الهوى. فكل واحد يركب هواه كل حزب وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون. كل واحد يتبعه - [00:22:13](#)

هو والاهوا لا تنتهي لكن الحق واحد ما ما يتقسم وان هذا صراطي مستقيما صراط واحد فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فالذي يخرج عن الصراط المستقيم يقع في هذه السبل - [00:22:35](#)

المتفرقة التي لا نهاية لها. نعم. فمن هذه الاربعة الاهواء تشعبت الاثنان وسبعون هواء القدرية اثنان وسبعون هذه كلها في النار وواحدة الثالثة والسبعين في الجنة. قالوا من هي؟ قال من كان على - [00:22:56](#)

كان عليه اليوم واصحابي بقوا على الاصل نعم على الصراط المستقيم. نعم فمن هذه الاربعة الاهواء تشعبت الاثنان وسبعون هواء. القدرية والمرجئة. القدرية هذه واحدة وهم الذين يتكلمون بالقدر القدر الايمان بالقدر هو احد اركان الايمان الستة - [00:23:16](#)

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره لان الله قدره وكتبه في اللوح المحفوظ. وشاءه واراده واوجده سبحانه وتعالى مراتب الايمان بالقدر المعروفة هذا مذهب اهل السنة والجماعة الايمان بالقضاء والقدر - [00:23:45](#)

بهذه المراتب الاربعة المخالفون لهم على فريقهم القدرية النفات الذين ينفون القدر ويقولون كل واحد يخلق فعل نفسه ولم يقدره الله عليه وانما هو الذي فعله مستقلا وهذا قول المعتزلة - [00:24:14](#)

ومن وافقهم الفرقة الثانية القدرية المجبرة قدرية المجبرة الذين يغلون باثبات القدر ويقولون العبد ليس له اختيار ولا ارادة ولا فعل وانما هو فعل الله فيه فهو كالريشة تحركها الهواء - [00:24:42](#)

وكالميت بيد الغاسل مجبر ليس له اختيار. هذول يسمون المجبرة ولو في اثبات القدر والعياذ بالله حتى سلبوا العبد من اختياره

وأفعاله وجعلوه مجبراً على أفعاله. ما ما يصلي باختياره ولا يزني باختياره. ولا يزكي باختياره - [00:25:13](#)

ولا يأخذ الربا باختياره وإنما هو مجبر. كله واحد عنده. يمشون مجبرين هذا قول الجبرية نعم القدرية والمرجئة المرجئة هذا في باب الايمان الايمان ان فما حرفه اهل السنة والجماعة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد - [00:25:41](#)

بالطاعة وينقص بالمعصية. هذا تعريف الايمان المرجئة يقولون الاعمال لا تدخل في الايمان الايمان بالقلب فقط فاذا كان معتقدا بقلبه ولو ترك جميع الاعمال لو ما صلى ولا صام ولا فعل اي شيء لا فرائض ولا سنن - [00:26:11](#)

شيء يدخل الجنة والامام ما يزيد ولا ينقص عندهم لانه في القلب فايما ان ابي بكر وايمان افسق الناس عندهم سواء. لانه في القلب شيء واحد يقولون شيء واحد. لا يزيد ولا ينقص. ثم هم اختلفوا فيما بينهم - [00:26:34](#)

احد يقول الايمان هو القول باللسان فقط. واحد يقول الايمان هو الاعتقاد بالقلب فقط. احد يقول الايمان هو القول باللسان والاعتقاد بالقلب احد يقول الايمان هو المعرفة بالقلب لو لم يعتقد. اذا عرف فقط هذا ايمان عندهم. هذي - [00:26:54](#)

فرق او مختصر فرق المرجئة والعمل ما له قيمة عندهم لا اللي يصلي ويزكي ويصوم ويعمل الاعمال ولا يعمل شيء ما دام انه في قلبه معتقد يكفي هذا عنده هل بعد هذا الظلال ظلال والعياذ بالله؟ هذا ظلال - [00:27:14](#)

هذا ظلال مبين. هذي القدرية نعم. القدرية والمرجئة والشيعة. الشيعة الذين يزعمون انه هم يحبون اهل البيت ويتشيعون لعلي وذريته ويعتقدون انهم ظلموا حقهم وان الخلافة كانت لعلي بعد الرسول. وان علي هو الوصي وصي الرسول - [00:27:36](#)

صلى الله عليه وسلم وان الصحابة سلبوها منه وغصبها منه فهم ظلمة وطواغيت هذا هذا اعتقادهم والعياذ بالله نعم القدرية والمرجئة والشيعة والخوارج معروفون هم الذين يخرجون على علي ولي الامر بالسيف اذا حصل منه خطأ لا يصل الى حد الكفر. يخرجون عليه ويشقون عصا الطاعة - [00:28:01](#)

ويكفرون المسلمين بالكبائر التي دون الشرك. فمذهبهم يتكون من شيئين. الاول الخروج على ولاة امور المسلمين وشق الطاعة والامر الثاني تكفير مرتكبي الكبائر التي دون الشرك. يحكمون عليهم بالكفر والعياذ بالله. يحكمون على الزاني بانه كافر وعلى - [00:28:35](#)

السارق بانه كافر وعلى اكل الربا بانه كافر هكذا هذا مذهب الخوارج وهو مذهب الغلو والتشدد والعياذ بالله ويحملون السيف على المسلمين قال صلى الله عليه وسلم يقاتلون اهل الايمان ويدعون اهل الاوثان. ما عهد في التاريخ ان - [00:28:58](#)

الخوارج قاتلوا الكفار ابداً وانما يقاتلون المؤمنين دائماً وابدأ. هذه صفتهم. نعم فمن قدم ابا بكر وعمر وعثمان وعلياً رضي الله تعالى عنهم. على اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:29:23](#)

وسلم ولم يتكلم في الباقيين الا بخير ودعا لهم. هذا مذهب اهل السنة والجماعة خلاف الشيعة خلاف الشيعة اهل السنة والجماعة يقدمون ابا بكر ثم عمر ثم عثمان في الخلافة - [00:29:43](#)

ثم علي رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الشيعة يقولون لا علي هو الخليفة بعد الرسول وخلافة الثلاثة باطلة ويكفرون ابا بكر وعلي. هذا مذهب الشيعة فاهل السنة يقدمون هؤلاء الخلفاء الاربعة - [00:30:04](#)

قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي هؤلاء الخلفاء الاربعة خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم. ويترضون عن بقية الصحابة. كل صحابة رسول لله ترضون عنهم ويرضون عنهم ويحبونهم الشيعة لا تكفر - [00:30:25](#)

كثيراً من الصحابة وتلعن كثيراً من الصحابة هذا مذهب الشيعة نعم فمن قدم ابا بكر وعمر وعثمان وعلياً رضي الله عنهم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما دلت - [00:30:50](#)

على ذلك الدالة على تقديم هؤلاء الاربعة. نعم. ولم يتكلم في الباقيين الا بخير ودعا لهم. يتكلم في الباقيين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بخير الا بخير وثنى عليهم رضي الله عنهم. نعم - [00:31:08](#)

ولم يتكلم في الباقيين الا بخير ودعا لهم دعا لهم بدل ان يلعنهم كما تلعنهم الشيعة. نعم. او يذمهم بعض الناس يذم بعض الصحابة ويتكلم في الصحابة مع ان الواجب - [00:31:27](#)

العكس الواجب الثناء عليهم ومدحهم وعدم الدخول في بحقهم تخبطة احد منهم لان الله رضي عنهم الله رضي عنهم ومدحهم في

آيات كثيرة. الرسول صلى الله عليه وسلم مدحهم ورضي عنهم - [00:31:47](#)

الذي يتكلم بالصحابة او في احد منهم يكون من اهل الضلال ويكون مخالفا لله ولرسوله في حق الصحابة فلا يجوز ابدا الدخول في حق الصحابة. لا في افرادهم ولا في جماعتهم - [00:32:08](#)

لما لهم من الميزة على الامة فهم خير القرون وافضل القرون بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني خيركم قرني يعني القرن الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فهم خير القرون - [00:32:29](#)

نعم ولم يتكلم في الباقيين الا بخير ودعا لهم لم يتكلم في الباقيين لا في افرادهم ولا في مجموعهم الا بخير. ما دام انه صحابي فلا تتكلم فيه الا بخير - [00:32:48](#)

نعم فقد خرج من التشيع اوله واخره من قدم الخلفاء الاربعة واثنى على بقية الصحابة فهذا مذهب اهل السنة والبراءة من التشيع تشيع لاهل البيت خاصة دون غيرهم نعم ومن قال الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقد خرج من الارجاء اوله واخره. اي نعم -

[00:33:06](#)

ما ذكر ان المرجية من الفرار هي اصل الفرق من من اصول الفرق الضالة بين مذهب اهل السنة والجماعة وانه ضدهم انهم يرون ان الايمان قول وعمل واعتقاد وانه يزيد وينقص كما دلت - [00:33:37](#)

على ذلك الادلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن قال الصلاة خلف كل بر وفاجر والجهاد مع كل خليفة ولم يرى الخروج على السلطان بالسيف. نعم هذا هذا برئ من الفرقة - [00:33:56](#)

بالخوارج انه ذكر الفرق الاربعة فمن التزم بالسمع والطاعة لولي امر المسلمين ولم يخرج عليه بسبب خطأ اخطأ فيه وهو دون الكفر او معصية وقع فيها وهي دون الكفر فهذا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:34:16](#)

نعم الصلاة خلفهم خلف الامراء من المسلمين والجهاد معهم في سبيل الله والدعاء لهم بالصالح والتوفيق. هذا مذهب اهل السنة والجماعة مع ولاة الامور فمن خالف في شيء من ذلك فعنده نزعة - [00:34:38](#)

من نزعة اهل الضلال ومن نزعة الخوارج. نعم ومن قال الصلاة خلف كل بر وفاجر. والجهاد يعني عاصي خلف بر يعني مطيع وفاجر يعني عاصي. المراد بالفاجر هنا التي الذي معصيته دون الكفر. نعم - [00:34:58](#)

والجهاد مع كل خليفة. كل امير من امراء المسلمين اه اذا امر بالجهاد فانه يجب الجهاد معه جهاد الكفار او جهاد الخوارج والبلغاة نعم ولم يرى الخروج على السلطان بالسيف ودعا لهم بالصالح. هذا هو الواجب بالسمع والطاعة - [00:35:18](#)

والصلاة خلفهم والجهاد معهم وعدم الخروج عليهم بالقتال كما تفعل الخوارج فهذا مذهب اهل السنة والجماعة في ولاة الامور عكس ما تقوله الخوارج والمعتزلة نعم ولم ير الخروج على السلطان بالسيف ودعا لهم بالصالح. فقد خرج من قول الخوارج اوله واخره -

[00:35:46](#)

هذا مذهب اهل السنة والجماعة فمن التزمه فانه يكون بريئا كل البراءة من مذهب الخوارج نعم ومن قال المقادير كلها من الله عز وجل. هذا الرد على القدرية. نعم ومن قال المقادير كلها من الله عز وجل خيرها وشرها. يظل من يشاء ويهدي من يشاء فقد -

[00:36:21](#)

خرج من قول القدرية اوله واخره كل شيء يحدث فهو في قدر الله الكفر والايمان والمعصية والطاعة والفقر والغنى والمرط والصحة وغير ذلك كل ما يجري في الكون فانه بقضاء الله - [00:36:51](#)

وقدره لا يخرج شيء عن قضاء الله وقدره هذا مذهب اهل السنة والجماعة خلافا القدرية بقسميهم النفاة المجبرة نعم يظل من يشاء يظل من يشاء ولا يضل الا من ارتكب سبب الضلالة - [00:37:14](#)

من ارتكب سبب الضلالة فالله يظله يعرض عن الحق ولا يرغب في الحق يظله الله جل وعلا. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ولا جاء في القرآن اهلاك او اظلال او عذاب الا ويذكر سببه من قبل العبد - [00:37:44](#)

يذكر ان سببه من قبل العبد وان الله قدره عليه بسبب سبب من العبد نعم يظل من يشاء ويهدي من يشاء. ولذلك يقولون يضلوا من

يشاء بعدله يقيم العدل على اهل الضلال - 00:38:06

ولا يجعلهم مثل اهل الهدى فنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ويهدي من يشاء بفضله سبحانه وتعالى فضل من الله جل وعلا نعم. يضل من يشاء ويهدي من يشاء فقد خرج من قول القدرية في اوله واخره. وهو صاحب سنة - 00:38:28
وبدعة ظهرت هي كفر بالله العظيم. من قال بها فهو كافر بالله لا شك فيه. من يؤمن بالرجعة الرجعة هذه عند الشيعة اللي يقولون ان ان الائمة من اهل البيت او علي ويرجعون في اخر الزمان - 00:38:53

يرجعون في اخر الزمان ويقومون بالعدل يخرجون عمر و ابا بكر والصحابة من قبورهم ويحرقونهم هذا مذهب الرجعة والعياذ بالله ومن اشد الكفر يسمونه الرجعية ولكن على السنة بعض المثقفين ان الرجعية هم اللي يتمسكون بالدين الصحيح - 00:39:15
سمونهم رجعية ولكن الرجعية هم الذين يقولون بالرجعة في اخر الزمان انه يخرج الامام المنتظر يخرج الامام المنتظر الذي في السرداب ثم يأخذ الامر والسلطة ويقيم العدل ويحرق الطغاة يخرجهم من قبورهم ويحرقهم. هذا مذهبهم. قبحهم الله - 00:39:40
نعم وبدعة ظهرت هي كفر بالله العظيم. ومن قال بها فهو كافر بالله لا شك فيه. بلا شك نعم اللي يقول على هذا النحو لا شك انه كافر بالله عز وجل - 00:40:10

نعم من يؤمن بالرجعة ويقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حي؟ اي نعم بعض الولاة منهم يقولون علي لم يميت وهو في السحاب وهو في السحاب ويعبدونه يعبدون عليا رضي الله عنه - 00:40:26
ويقولون انه لم يميت نعم. هذا غلاة الشيعة. نعم. وعلي ابن ابي ويقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حي وسيرجع قبل يوم القيامة فيرجع علي او يرجع القائم من اهل البيت وهو الامام المنتظر - 00:40:43

يفعل هذه الافعال نعم وهل احد ميت يرجع في الدنيا مستحيل هذا انهم اليهم لا يرجعون هذا كفر بالله وفي قول الله انهم اليهم لا يرجعون. نعم وسيرجع قبل يوم القيامة ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر. ويتكلمون في الامامة - 00:41:05
سوى انهم نعم محمد ابن علي ابن الحسين نعم وجعفر ابن محمد جعفر الصادق جعفر الصادق محمد بن علي بن الحسين الباقر وابنه جعفر ابن محمد الصادق وموسى الكاظم ابن جعفر الصادق. ولذلك الشيعة اه الراضة يسمون انفسهم بالموسوية - 00:41:34
والموسوي نسبة الى موسى الكاظم نعم ويتكلمون في الامامة وانهم يعلمون الغيب. اه يعتقدون في انتمهم انهم يعلمون الغيب انهم يشرعون ما شاءوا وينسخون ما شاءوا من الشرع لان الله فوضهم بهذا - 00:42:04

بل قال طاغوتهم ان لائمنا من المكانة والمنزلة ما لم يبلغها ملك مقرب ولا نبي مرسل وكل ذرات الكون تخضع لهم. هذا موجود في كتبهم انا ما اقول شيئا من عندي. موجود في كتبهم. في كتاب - 00:42:31
الحكومة الاسلامية نعم وانهم يعلمون الغيب فاحذرهم يعلمون وان الائمة يعلمون الغيب وهل احد يعلم الغيب الا الله النبي صلى الله عليه وسلم نفى الله عنه انه يعلم الغيب قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:42:53

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون فاذا كان الرسول لا يعلم الغيب فكيف من دون الرسول من اهل البيت يعلمون الغيب - 00:43:17

ومن ادعى علم الغيب فهو كافر من نواقض الاسلام ان يدعي علم الغيب. نعم وانهم يعلمون الغيب فاحذرهم فانهم كفار بالله العظيم. اي نعم من ادعى علم الغيب او ان احد - 00:43:38
ان يعلم الغيب الا ما علمه الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله خاص بالرسول هذا خاص بالرسول لا مهما وخاص بما اقلعهم الله عليه - 00:43:57

لاجل مصلحة الامة والدعوة الى الله يكون معجزة لهم هذا خاص بالرسول اما غير الرسل فلا احد يطلعه الله على شيئا من الغيب. نعم قال طعمة بن عمرو وسفيان بن عيينة رحمهما الله قال طعمة بن عمرو وسفيان بن عيينة رحمهما الله - 00:44:16
من وقف عند عثمان وعلي رضي الله عنهما فهو شيعي. نعم من توقف في شأن عثمان وعلي. وقال ان الخلافة لعلي وليست لعثمان ما هو شيعي بل يقولون ان الخلافة ليست لعمر لابي بكر وعمر. وانما هي لعلي وهو الوصي - 00:44:41

نعم قال من وقف عند عثمان وعلي رضي الله عنهما فهو شيعي لا يعدل ولا يكلم ولا يجالس. نعم يتبرأ منه يعني فهو شيعي يتبرأ منه. لا يجالس ولا ها؟ لا يعدل يعدل. اي نعم. يعني يحكم - [00:45:03](#)

عدالته ما يحكم بعدالته نعم لا يعدل ولا يكلم. ولا يكلم تكليم اكرام وانبساط وموافقة نعم. لا يعدل ولا يكلم ولا يجالس. لان ضرره ينتشر على من جالسه لان دعاة الضلال يؤثرون على جلسائهم ومن صحبتهم - [00:45:25](#)

نعم ومن قدم عليا على عثمان رضي الله عنهما فهو رافضي نعم يعني في الخلافة في الخلافة اما مسألة الفضيلة ايها افضل؟ هذي مسألة نزاع بين العلماء بعضهم يفضل عليا وبعضهم يفضل عثمان. اما الخلافة - [00:45:53](#)

فمن قدم عليا على عثمان فانه يكون من اهل الضلال ومن الشيعة لان الصحابة اجمعوا على تقديم عثمان رضي الله عنه الصحابة وفيهم علي الصحابة وفيهم علي نفسه اجمعوا على تقديم عثمان رضي الله عنه - [00:46:15](#)

نعم ومن قدم عليا على عثمان رضي الله عنهما فهو رافضي قد رفض اثار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم سموا بالرافضة لانهم قالوا لمحمد لمحمد ابن - [00:46:35](#)

اه لمحمد ابن علي ابن الحسين قالوا قالوا لمحمد ابن الحنفية قالوا له ما تقول في في ابي بكر او قالوا لزيد قالوا لزيد ابن علي قالوا لزيد ابن علي - [00:46:56](#)

ما تقول في ابي بكر وعمر قال احبهم واتولاهم لانهم وزير جد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا نرفضك فرفضوه فسموا بالرافضة نعم لانهم رفضوا زيد ابن علي. نعم - [00:47:18](#)

ومن قدم الاربعة على جميعهم وترحم على الباقيين. ومن قدم الاربعة على جميعهم. جميع الصحابة نعم وترحم على الباقيين. على الباقيين من الصحابة كما قال في اول الكلام. نعم. وكف عن زلهم. كف عن ما يصدر - [00:47:40](#)

بعضهم من اخطأ لانهم ليسوا معصومين في افرادهم قد يقع منهم بعض الاخطاء من بعضهم ولكن لهم من الفضائل ولهم من الايمان ما يغطي ولهم من الصحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغطي ما قد يقع من الخطأ - [00:48:00](#)

اليسير ولهذا لما حصل من من آا حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه الخطأ الذي في آا قبل فتح مكة الصحابة استنكروا عليه وقال عمر دعني اضرب عنقه يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم لا تدري - [00:48:21](#)

لعل الله اطلع على اهل بدر وحاطب من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وحاطب رضي الله عنه من اهل بدر اخطأ في هذه القضية وصدق مع الرسول صلى الله عليه وسلم وبين له قصده - [00:48:44](#)

وانه ليس عنده ريب ولا شك ولا نفاق وانما هي قضية اجتهد فيها فاخطأ الرسول صلى الله عليه وسلم عفا عنه وعده من اهل بدر الذين اطلع الله عليهم فقال فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:49:03](#)

مغفور لهم رضي الله عنهم بسبب صحبتهم وبسبب موافقتهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم فضائلهم تغطي ما قد يقع من بعضهم من خطأ نعم ومن قدم الاربعة على جميعهم وترحم على الباقيين وكف عن زلهم فهو على طريق الاستقامة والهدى في - [00:49:29](#)

في هذا الباب نعم من من تعامل مع الصحابة بهذا فهو من اهل الهدى قدم من قدمه الله منهم وترضى عن الباقيين ولم يلتمس لهم الاخطاء فانه يكون من اهل السنة والجماعة. هذا مذهب اهل السنة والجماعة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:49:57](#)

والسنة ان تشهد للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. السنة ان تشهد لمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم منهم بالجنة وهم العشرة الخلفاء الاربعة - [00:50:24](#)

وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن عمرو ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل ابن ابن عم عمر ابن الخطاب وطلحة والزبير وابو عبيدة ابن الجراح وعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه - [00:50:43](#)

هؤلاء هم الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة اه نحن نشهد لهم بالجنة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم والسنة ان تشهد للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة انهم من اهل الجنة - [00:51:09](#)

لا شك فيه من شك ان واحدا من هؤلاء ليس من اهل الجنة فانه يكون كافرا ما بالك بالذي يلعن ابا بكر وعمر ويصفهم بانهم اصنام يلعن صنمي قريش ابي بكر وعمر. نعم. ولا تفرد بالصلاة على احد الا رسول الله - [00:51:32](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى اله فقط. يأتي هذا نقف عند هذا. احسن الله اليك الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول هل العقيدة ومسائل اصول الدين؟ ومسائل الايمان. هل - [00:51:58](#)

بالتقليد او يأخذها المتعلم وطالب العلم والعامي من الدالة من الكتاب والسنة. هذا يختلف باختلاف الناس بطاعتهم العالم لا يجوز له التقليد. العالم لا يجوز له التقليد والمتعلم يتحرى الدليل - [00:52:19](#)

يتحراه الدليل ويتبع من معه الدليل. والعامي والعامي هذا ما يحسن الدليل ولا يعرف الاستدلال. فعليه ان يقلد اهل الحق ويقلد اهل الخير. ويكون معهم وحكمه حكمه. الناس يختلفون. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:52:40](#)

وهذا السؤال وقد تكرر يقول اشكل علينا حفظكم الله الفرق بين المماراة والمداهنة لا لا فرق بينهما المماراة الجدال المماراة هي الجدال بدون فائدة جدال بدون فائدة واما المداهنة فهي التنازل عن شيء من الدين - [00:53:00](#)

تنازل عن شيء من الدين من غير اكرام هذه هي المداهنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هي الكتب التي تنصحون فيها في باب علوم القرآن؟ كثيرة ولله الحمد - [00:53:22](#)

في مقدمات التفاسير القديمة والكبيرة فيها علوم القرآن وفي كتاب الاتقان للحافظ السيوطي في علوم القرآن وفي احكام وفي في الزركشي له كتاب في اصول التفسير. غيرهم كثير مذكرات كتبت في للمعادي العلمية فيها خير وفيها اختصار وارجاز ايضا - [00:53:40](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يسأل عن كتاب مباحث في علوم القرآن سلمك الله عن كتاب مباحث في علوم القرآن هو من هذا؟ نعم مباحث في علوم القرآن للشيخ مناع القطان رحمه الله. هو من هذا لانه درس اصول التفسير - [00:54:12](#)

فكتب فيها المذكرة هذي اخذها من من كتب التفسير من كتب اصول التفسير الموثوقة فهو لا بأس به. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الله تعالى ما يجادل في آيات الله. جاء في الكتاب ان ضرب القرآن بعضه ببعض من فعل الكفار. فهل يدل على - [00:54:33](#)

ان من ضرب القرآن بعضه ببعض يكفر اذا ضرب القرآن بعضه ببعض متعمدا من اجل التلبيس والزيغ فانه يكفر اما اذا حصل منه هذا عن جهل فهو مخطى خطأ كبيرا وعليه اثم كبير - [00:54:58](#)

نعم ولا يكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم حلق الرأس من غير سبب؟ هل هو تشبه بالخوارج؟ لا بأس به حب الرأس لا بأس بحلقه ولا بأس بابقائه. ويجب اه حلقه وتقصيره في الحج والعمرة. وما عدا ذلك - [00:55:17](#)

فانت مخير ان شئت ان تحلق وان شئت ان تبقيه لكن اذا اذا اعتقد ان حلقه انه من الدين وانه يصير من الخوارج. اذا اعتقد ان مباح ولا بأس به ولا حرج في ذلك - [00:55:40](#)

اما اذا اعتقد ان حلقه من الدين وانه واجب يصير من الخوارج. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم ما يظهر على بعض القنوات الفضائية؟ من مناظرات غالبا ما يكون احد اطرافها - [00:55:58](#)

ما من اهل السنة والآخر من اهل الزيغ. ومن المعلوم ان اهل الزيغ هؤلاء الغالب فيهم انهم يريدون التلبيس على العوام هذا حسب استعداد من صاحب السنة اللي يناظرهم حسب استعداده وقوته. اذا كان عنده استعداد وعنده قوة يريد ان يفضحهم ويكشف - [00:56:14](#)

زيغهم هذا شيء طيب اما اذا كان ما عنده استعداد وعلومه قاصرة فلا يجوز انه يدخل في هذا الميدان نعم. لان لا يتغلبوا عليه ثم يصير هزيمة على اهل السنة - [00:56:36](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين الشيعة والرافضة؟ وما انواعهم الشيعة اصناف الشيعة اصناف هم ظاهرين الشيعة المفضلة والشيعة من الغولات والشيعة الباطنية - [00:56:51](#)

كثير الشيعة اصناف متعددة والرافضة فرقة من الشيعة الراء الزيدية والرافضة والباطنية وكلها من فرق الشيعة. نعم. لكنهم يتفاوتون بعضهم اخف من بعض. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول البربهاني رحمه الله لا يقال له صاحب سنة حتى تجتمع - [00:57:11](#)

فيه السنة كلها هل من اخطأ من العلماء في بعض المسائل العقديّة عن اجتهاد؟ كمن اول صفة او صفتين وكان في البقية مثبتا موافقا لاهل السنة هل يعد من اهل السنة ام ماذا يسمى؟ نعم يعد من اهل السنة - [00:57:40](#)

بما يغلب عليه اما انه اخطأ خطأ خطأين او شي يسير هذا نقص هذا يعتبر نقصا فيه لكن لا يخرج عن اهل السنة. اما اذا كان الخطأ عنده كثير فيخرج عن اهل السنة. نعم - [00:57:57](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول مما لا يخفى عليكم انه لا يتم الخروج على السلطان بالسيف الا وقد سبقه خروج بالقول. فهل حكم من خرج بالقول مثل حكم من خرج عليه بالسيف؟ لا. من خرج عليه بالسيف يقاتل - [00:58:12](#)

واما من خرج بالقول فقط فهذا يؤدب ولا يقتل ما يقتل وانما يؤدب ويمنع من الكلام يمنع من الكلام في المجالس او في الاشرطة لان لا يضل الناس اما القتل لا ما يقتل - [00:58:30](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من قال ان العمل شرط كمال في الايمان يكون مرجئا قال ان العمل شرط كمال يعني العمل كله العمل كله شرط كمان - [00:58:48](#)

هذا مرجى ما في شك اما اذا كان بعض الاعمال المستحبة والطاعات المستحبة شرط كمال فلا هذا سهل اما اذا كان يقول كل الاعمال شرط كمان وليست من الايمان فهذا هو قول المرجئة. نعم - [00:59:05](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من هم المبتدعة الذين كان السلف رحمهم الله شديدين عليهم. السلف شديدون على المبتدعة كلهم. ولكن اشد اشدهم الجهمية شدهم الجهمية والعياذ بالله نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هل الخلفاء الراشدون اربعة؟ ام هم اكثر - [00:59:22](#)

ومن اربعة الخلفاء الراشدون اربعة بعضهم يلحق عمر بن عبد العزيز وبعضهم يلحق الحسن بن علي رضي الله عنه خلافة الحسن

مكاملة مكاملة فهم اربعة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يقول عرفنا من خلال الشرح - [00:59:49](#)

ان الايمان اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح يزيد وينقص. والمؤلف البربهاري رحمه الله لم يذكر الاعتقاد لما قال من قال الايمان قول وعمل نعم الاعتقاد من عمل القلب يا اخي - [01:00:14](#)

الاعتقاد من عمل القلب فهو داخل في العمل عمل القلب يعني. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اشكل علي اشكال وهو هل الخوارج كانوا موجودين في زمن عمر رضي الله عنه؟ موجودين في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:31](#)

حينما جاءه مقدمهم وقال يا محمد اعدل فانك لم تعدل هذا هو اول الخوارج. نعم وهو ذو الخويصرة وذو الخويصرة قال يا محمد هادو الخويصرة التميمي قال يا محمد اعدل - [01:00:51](#)

وجاءه وهو يقسم الغنائم في في حينين قال له يا محمد اعدل فانك لم تعدل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نسمع حفظكم الله ونحن في البيت الحرام من يقول بالرجعة ويصوت مرتفعا بها - [01:01:12](#)

وذكر المؤلف رحمه الله ان من اعتقد هذا فهو كافر. فكيف نتعامل مع هؤلاء بلغوا عنهم تعاملوا معهم بلغوا عنهم المسؤولين عن شؤون المسجد الحرام. ليمنعوهم من اظهار هذا الشيء. ولا عقيدتهم ما يستطيعون يغيرونه - [01:01:32](#)

لانه هذولا زايغين ما يمكن تردهم عن زيغهم لكن يمنعون من اظهار شرهم شرهم المسجد الحرام ونعم فيبلغ المسؤولين عن شؤون المسجد الحرام. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تفضيل علي رضي الله عنه مع عدم ذم او سب احد من الصحابة رضي الله عنهم - [01:01:53](#)

يعد من التشيع؟ نعم نوع من التشيع لان الشيعة اقسام كما ذكرنا لكم منهم المفضلة من هم المفضلة؟ هؤلاء اخفهم ومنهم الذين

يقولون بان الخلافة لعلي واغتصبها الصحابة ومنهم الغلاة الذين يقولون ان علي اله - [01:02:19](#)

ان علي هو الله هؤلاء الغلاة منهم الذين حرقهم علي رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين الخوارج والبلغاة؟ الخوارج يخرجون بتأويل غير - [01:02:46](#)

يريدون بتأويل غير صحيح وغير سائغ اما البلغاء فانهم يخرجون بتأويل سائغ لكن يضعونه في غير موضعه يضعونه في غير موضعه والخوارج كفرهم بعض العلماء. اما البلغاء فلم يكفرهم احد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:03:04](#)

وهذا سائل يقول هل كل من قال بالرجعة يعتبر كافر بلا نقاش اذا كان مقلدا وجاهلا يبين له اظن سمعهم يقولون كذا وشاف لهم لحى كبيرة ولهم مظاهر وظن انهم على حق فقلدهم. يبين لهم فاذا اصر يحكم بكفره. نعم - [01:03:30](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الائمة الاثني عشر بريئون مما يعمله الرافضة ومما ينسبونه لهم من الاقوال والاعمال بلا شك بلا شك ان الائمة الذين هم من بيت الرسول صلى الله عليه وسلم انهم بريئون من ذلك ولا يرضون به - [01:03:52](#)

نعم يقول وهل هم صالحون نحبههم مثل بقية الصالحين من اولياء الله المتقين؟ نعم. نعم نحبههم لامرين اولاً لسلامتهم ودينهم ونحبهم لقرباتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم ما قالوا قول - [01:04:12](#)

ولا قالوا بقول الشيعة لكن الشيعة يكذبون عليهم وينسبون لهم اشياء كذب كلها كذب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول الذي يدومون معاوية رضي الله عنهم. هذا من التشيع ايضا هذا من التشيع - [01:04:33](#)

نعم ذم الصحابة او احد منهم نوع من التشيع. نعم يقول سلمك الله في بقية سؤاله هل هم من الخوارج ام من الشيعة؟ فيه تشيع فيه تشيع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل القول بان يشهد بالجنة لمن شهد له اهل الارض اخذاً من حديث

وجبت وقول النبي - [01:04:52](#)

صلى الله عليه وسلم هؤلاء شهداء الله في ارضه. اذا احصيت اهل الارض وعرفت انهم كلهم شهدوا فلا شك ان شهادتهم حق. لكن انت احصيتهم وعرفت هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول انتشر في الاونة الاخيرة عند بعض دور التحفيظ اقامة

صندوق تحت مسمى صدقة الاثنيين - [01:05:16](#)

يتم وضع الصدقة في هذا الصندوق في كل يوم اثنين. وذلك بالزام الطلبة والمدرسين والمدرسين والمدارس مع الافطار الجماعي في كل يوم اثنين. فهل هذا الفعل صحيح والله نخشى من تسرب البدع والافكار - [01:05:42](#)

لابنائنا في هذه الامور. فيجب التحفظ من مثل هذه الامور. اولاً تخصيص الصدقة بيوم الاثنين من الذي خصصها بذلك ثانياً وبين تذهب هذه الاموال؟ وبين تصرف؟ ما ندري فالواجب انه انه يتحفظ في هذه الامور. وهذه حلق للتدريس القرآن فقط. ما هي بحلق

لجمع الاموال وكذا. لتدريس القرآن - [01:06:03](#)

فقط والمدرسون تدفع لهم الجمعية رواتبهم مكافأتهم فلا حاجة الى انه يجمع من الطلاب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكرتم ان من اهل العلم السابقين من قدم علي على عثمان فهل يدخل في هذا - [01:06:31](#)

التشيع او انه قدمه في الفضيلة. لاحظ ما هو في الخلافة الى فلا مجمعون على تقديم عثمان رضي الله عنه. لكن من العلماء من يقول ان علي افضل من عثمان - [01:06:52](#)

فهذه مسألة فرعية اما من قدم علي على عثمان في الخلافة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية يقول لما ذكر الخلفاء الاربعة وترتيبهم قال من طعن في خلافة واحد من هؤلاء فهو اظل من حمار اهله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل - [01:07:06](#)

يقول رجل يستخدم الجن في العلاج ويسميهم الشيوخ. ويقول انني لست بساحر. وشيوخه شيوخه ولا هم بشيوخه هو صحيح هم شيوخه واللي يتلقى عنهم هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم. هذا من هذا النوع - [01:07:34](#)

هم شيوخه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الانسان اذا قرأ القرآن ولم يتدبر القرآن هل يأتيهم؟ هل الانسان اذا قرأ القرآن انا ولم يتدبر القرآن هل يأتيهم؟ وهل يعتبر هاجر للقرآن؟ نعم هاجر هجر التدبر لان الهجر - [01:07:54](#)

الشام اجر التعلم وهجر التلاوة وهجر التدبر وهجر العمل وهجر الحكم به. الهجر اقسام كثيرة وهجر الاستدلال به. هجر الاستدلال به

والاستدلال بقواعد المنطق بدل من القرآن كل هذا هجر. نعم - [01:08:17](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول تأتي الينا رسائل عبر جهاز الجوال بعد عصر يوم الجمعة تقول انت في اخر ساعة فلا تنسنا من دعائك فما حكم طلب هذا من الناس؟ وما حكم ارسال مثل هذه الرسائل - [01:08:39](#)

آآ نعم يوم الجمعة فيه ساعة الاجابة صحت بذلك الاحاديث ان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يدعو الله الا استجاب الله له سمي ساعة الاجابة وهي من خصائص يوم الجمعة - [01:08:57](#)

وقد اختلف العلماء في تحديدها على اقوال كثيرة ذكرها الحافظ بن حجر في فتح الباري اقوال كثيرة ومنها الشرهة قولان قول الاول انها من دخول جلوس الامام على المنبر الى ان - [01:09:14](#)

الصلاة. القول الثاني وهو رأي الامام احمد انها اخر ساعة. من يوم الجمعة قبل غروب الشمس هذا شيء ثابت فيه ساعة الاجابة. لكن انه يوصى بهذا ويتبادل بالجوانات اخشى انه يتطور الامر - [01:09:30](#)

قيل ما هو غير مرغوب فيه؟ طيب وهل يقول لك ادع الله لي وراه هو ما يدعو الله وراه ما يقف يدعو الله في هذه الساعة ولا يحتاج الى احد - [01:09:51](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول عرض علي احد الاشخاص شريطا فيه ان فريقا روسيا كان يقوم بعملية في حفر في الارض هذي مشهورة القصة ذي مشهورة ولا اصل لها ما - [01:10:03](#)

حفار ما هو بواصلي الى الى سجين في الارض السابعة ما هو بواصل الى الى سجين. والقبور في اعلى الارض عذاب القبور بالقبور والقبور في اعلى الارض ما تحتاج الى - [01:10:20](#)

كفر هذا كله من الخرافات. نعم عذاب القبر حق ومن الموتى من يعذب في قبره هذا متواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم اما ان يقال انه آآ اعثروا عليه بالحفارة اللي ياخذ وما ادري كذا من المسافات الارض حتى لو اخذ الارض واسعة - [01:10:34](#)

سبع طبقات ما يمكن ان الحفار يبني يستقصيها الى اخر الى سجين اخر اخر الارض. نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:10:56](#)